العدد ٨٦١

السنة الحادية عشرة

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

دة سياسية ادبية ... والخميس

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

دى الاولى سنة ١٣٥٤ — الخميس — ١٥ آب سنة ١٩٣٥

صداقة العرب للانكليز خير

الدنيا لا تدوم على حال والمطامع اذا اذا كانت الى جانبها القوة فانها لا تحفل بعهود ولا مواثيق ودولة انكلترا محسودة وفضلا عن ذلك فكل مصيبة تنزل بامة من الامم فانها ترمى بها فاكثر الامم والشعوب حانق عليها ويتربص بها الدوائر ويرقب الساعة التي يسنح له فيها ان يثأر منها ويشفي غليله

من اجل ذلك على الانكليز ان ينعموا النظر فيما يتخذونه من الحيطة لحفظ سلطانهم ودولتهم

وما نرى من تدبير قوم من استمالة الامم والشعوب بالحسني ومصانعتها بالمعروف وامتلاك قلوبها بالاحسان ومد يد المعونة

وبئست الخطة محاولة التسلط على الناس بالقهر والغلبة والختل والخديعة والغش والكذب فانه لا بد ان يأتي زمن يخلص فيه المغلوب على امره وليس للمتغلب المتسلط عليه من اثر سوى البغضة والنفرة والكره

فاذا شاء الانكليز ان يأخذوا باحسن التدبير فيعدلوا عن محاولة التسلط على العرب بالقهر والقوة والختل والخديعة والغش فان ذلك كما بينا لا يدوم ولا نتيجة له غير بقاء الغل والحقد والبغضاء

وليأخذوا العرب من طريق الصداقة والمحالفة والارتباط بالمواثيق ومد يد المعونة والاحسان. والعرب هم الموضع للصنيعة وليس اوفى منهم بالعهد والوعد فقد ذكرنا غير مرة ان العرب اذا صادقهم الانكليز وصافوهم واستخلصوهم فانهم يستغنون بهم عن امم العالم وذلك لما فيهم من الشجاعة والقوة والذكاء فهم اذا دربوا واعينوا بالعدد الحديثة والذخائر فان قليلهم يغلب كثير الامم الاخرى

وهذا ليس مما كان في العرب قديما ثم ذهب اليوم فلهذا العهد رأينا قليلا من الثوار السوريين العرب لا يتجاوزون الالفين قد غلبوا عشرات الالوف من الجنود الفرنسويين المزودين بالعدد الحديثة

وكذلك رأينا من المغاربة بقيادة الامير عبد الكريم العجائب فى حرب الاسبانيين فقد قهروا اسبانيا وقذفوا بها في البحر ثم نزلت الميدان فرنسا فحاربوها ايضا وكادوا يقهرونها ويتغلبون عليها مع اسبانيا لولا ان الفرنسويين لجئوا الى الكيد

فالعرب ما يزالون شجعانا اولى بأس فى الحرب وفيهم بقية صالحة يمكن الاعتماد عليها في اعادة مجد الاباء والاجداد

وليعلم الانكليز ايضا ان وراء العرب العالم الاسلامي فاذا ربحوا صداقة العرب فانهم ربحوا الي جانب ذلك صداقة العالم الاسلامي

فاذا تألبت الدول على الانكليز واصطلوا بنار الحرب وكان العرب حلفاءهم واصدقاءهم فانهم يجدون منهم عضدا ونصيرا لا يغلبون معه

وقد اشرنا فى مقال سبق الى ما فى جنوح ايطاليا الى مصافاة العرب ومصادقتهم من عبرة للانكليز ومن دليل على ان صداقة العرب ذات قيمة عظيمة

ولصداقة الانكليز للعرب مزايا ليست لغيرها وذلك ان العرب اذا انقذوا بلادهم واصبحوا فيها احرارا فانهم لا يطمحون الى ما تحت يد الانكليز ولا ينافسونهم السيطرة على العالم

وصداقة العرب ايضا ثابتة لا يغيرها تقلب الزمان ولا توالى الحدثان اما الدول الاخرى فليس لعهدها دوام

واذا كانت هذه قيمة صداقة العرب للانكليز فمن غير الصواب ان يعدلوا بها صداقة الصهيونيين المشتتين تحت كل كوكب والذين لا تجد فيهم بريطانيا عند الشدة غناء ولا عضدا

انه لا يمكن لبريطانيا ان تربح صداقتى العرب واليهود ولا بد ان تختار احدهما وان تذكر ان مع صداقة العرب صداقة العالم الاسلامي اجمع

فهل نرى الانكليز يغيرون سياستهم وينهجون سياسة جديدة تكون مبنية على محاسنة العرب ومصانعتهم وكسب مودتهم ذلك ما نتكل الى الزمن اقناعهم به ان لم يقنعوا بهذا

احسن من هذا ؟

ان الحفاوة بمثل الأمير سعود ولى العهد واجبة لانه امير عربى ويتشرف هو وجلالة والده بخدمة الحرمين الشريفين اللذين هما اشرف البقاع ويحكم قلب الجزيرة التى هى قلب البلاد العربية ولنا بمكانه عز وسؤدد. وحسن ان نبذل فى الحفاوة به واظهار التعلق به جهدنا وما نقدر عليه ولكن احسن من هذا وافضل ان نعطى الحرمين الشريفين اوقافهما المتراكمة عندنا وان نقدم لحكومة الحجاز ما يعينها على ما تقوم به من اعباء

ان حكومة الحجاز قليلة الموارد وليس لها من دخل غير ما تأتيها به مواسم الحج وما تأخذه على البضائع من مكوس فمن الواجب على العالم الاسلامى ان يمدها دائما بالاموال لتستعين بذلك على حفظ الارض المقدسة وحماية الجزيرة العربية التي هى بيضة الاسلام وليست حكومة الحجاز وحدها هى الملزمة بالمحافظة على الارض المقدسة بل المسلمون جميعا مسؤولون بذلك وعلى كل دولة اسلامية قسط

وقد لاحظ المسلمون الاولون ذلك فوقفوا في اكثر الاقطار الاسلامية اوقافا على الحرمين الشريفين ولهذه الاوقاف واردات كثيرة اذا اديت لحكومة الحجاز كانت نعم المساعدة لحكومة الحجاز .

انه لا ينبغي دائما ان نقتصر فى اظهار حبنا وتعلقنا على الكلام وعلى الحفاوات التى لا تغنى فتيلا ولا تجدي

بل علينا ان نتجاوز ذلك الى الجد والى العمل والي السخاء والبذل فى اداء الواجب علينا فان الامم لا تنهض ولا تبلغ حظها فى السعادة والعز والسؤدد بثرثرة الكلام والتشدق بالخطب والسخاء في بذل الطعام بل بالعمل وبذل النفس والنفيس فى سبيل الغاية المنشودة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله)

ابتهاج البلاد بقدوم الامير العربي

ما من بلد علمت انه يمر بها سمو الامير سعود ولى عهد المملكة العربية الا اخذت منذ ايام تعد المعدات لاظهار الابتهاج والفرح بزيارة سمو الامير

وليست بقعة من بقاع فلسطين الا ودت ان يشرفها سمو الامير وان يكون لها الفخر بوطء قدميه

وقد ارسلت بعض البلاد برقيات الى صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بالرغبة اليه ان يتوسط لتنال حظا من زيارة الامير

وفى هذه الايام ترى اهل فلسطين منهمكين في الحفاوة بالامير كانما هم فى موسم من المواسم العظيمة فهم فى اجتماعات ومشاورات متواصلة لترتيب الاستقبال وتنظيم امر الحفاوة بالزائر العظيم

وهم انما يلحظون فى ابتهاجهم وسرورهم بزيارة الامير سعود ان هذه الزيارة في سبيل العرب والاسلام وذلك اجابة لدعوة سمو الامير عبد الله وذلك ايذان بتصافى قلوب ملوك العرب وامرائهم واجتماع كلمتهم

وكيف لا يبتهجون لذلك وفيه عز العرب وعز الاسلام والشرق

ان الامة العربية لم تؤت من قلة ولا من ضعف وانما اتيت من تفرق الكلمة واختلاف القلوب وتشتت الاهواء فكل ما دل على زوال هذا المرض حقيق ان يبتهج به

فلتبتهج فلسطين اذن ولتلبس حلل الزينة والبهجة لزيارة سمو الامير سعود فان ذلك ايذان بانقضاء عهد الخلاف والشقاق الذي اطمع فينا الأعداء وكان سببا لكل كرب وبلاء .

ولنشكر الله الذي الف بين قلوب ملوكنا وامرائنا ولنبهل اليه سبحانه ان يديم ائتلافهم وتصافيهم ولا يغرب عنا ما لسمو الامير عبد الله بن الحسين فى ذلك من المنة والفضل مما يشهد بانه من نسل الحسين الذي كان من خلقه ايثار مصلحة الاسلام وما فيه خيره على كل شيء

وبعد فان البلاد ترحب بسمو الامير سعود وتقول له اهلا وسهلا وترجو ان يكون عهده كاسمه سعودا للامة العربيه وللاسلام وان ينقل الى جلالة ملكه ما يراه من حب اهل هذه البلاد له وتمسكها بعروبتها واسلامها وانها لو وجدت قيادة مخلصة وزعامة صادقة فيها بعض ما فى جلالته من اخلاص وصدق لما بقيت فيما هي من ذل وهوان

ان فيها شعبا طيبا سخيا شجاعا شديد التمسك بدينه وعروبته ولكنه ويالالاسف تنقصه الزعامة الصادقة المخلصة فعسى ان يرزقه الله اياها

هذا ما نريد ان يلمحه سمو الامير سعود من هذا الابتهاج وان يفضي به الى جلالة والده

***

الوحدة العربية

ان تآلف آل الحسين والملك السعودي يبدو لك منه قرب حصول الوحدة العربية اذ من ذلك يجتمع ثلاث ممالك المملكة العربية السعودية ومملكة العراق وامارة شرق الاردن التى لا نستبعد بعد هذا التآلف والاتحاد ان تكون مملكة تضم اليها فلسطين ويملك عليها سمو الامير عبدالله بن الحسين

ومتى اجتمعت هذه الممالك الثلاث فقد قام بناء الوحدة ولم ينقصه غير قليل

ولا تنافى الوحدة ان تكون هذه الممالك مستقلة استقلالا لا مركزيا لكل مملكة انظمتها وقوانينها وشكل الحكم الذي يلائم احوال اهلها وعاداتهم ويطابق مصالحهم على انها ولله الحمد جميعها متماثلة متقاربة تجتمع فى الدين واللغة والجنس فلا يكون بينها كبير فرق فى الانظمة والقوانين

ويمكن ان توضع القاعدة الاولى فى الوحدة بوضع معاهدات تكفل دوام الالفة بين هذه الممالك والتعاون على دفع كل عدوان اجنبي.

على ان هذا ما يقضى به دين هذه الممالك الذي يسود فيها والذي يبذل كل ملك وامير جهده في العمل باوامره وقد قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقال (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسم الواحد اذا صاب عضوا منه الم تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى) او كما قال .

والمعاهدات انما هي للتأكيد وزيادة التوثق

ادب دعوة الامراء

قد اصبح كثير فى بلادنا يتصدى لدعوة الملوك العرب والامراء وليس عندهم من المؤهلات لذلك سوى المنصب الذي لم ينالوه عن استحقاق او المال الذي يستفيدون به ان يقيموا مأدبة يقدمون فيها الطعام لعدد من المدعوين وهم لا يعرفون شيئا من أدب دعوتهم ولا من اصول التشرف بزيارتهم لهم فلذلك تجدهم يسيئون من حيث لا يشعرون ويحسبون انهم يحسنون صنعا

ان بعضهم اذا دخل الامير او الملك اقتصر من دعوته على من هم من حزبه وشيعته فحشر فى مدعويه من لا يليق ان يكون في مجالس الامراء واغفل من كرام الناس واصحاب المقامات من فى حضورهم كمال الحفاوة بالامير وتجده ايضا يترك مدعويه يتزاحمون على القرب من الامير ويجالسون في مجلسه لا على حسب مقاماتهم ومراتبهم بل على قدر ما تمكنهم قحتهم وسوء ادبهم

ويترك مدعويه يحادثون الامير او الملك ويلقون عليه الاسئلة المثقلة والذي يحرج الجواب عليها ومن المعلوم ان لمحادثة الملوك والامراء اصولا لا يجوز لمن يجهلها ان يمكن من محادثتهم

ماتتخلى عنه

الحبشة

قال امبراطور الحبشة فى حديث له ان الحبشة تعارض في كل مايمس استقلالها ولكنها فى الوقت نفسه لاتريد ايذاء شرف ايطاليا. وهي مستعدة للتخلي عن قطعة من ارضها مقابل مزية مالية واقتصادية تأخذها كأن يعقد لها قرض وتعطي فرضة على البحر الاحمر كما اقترح المستر ايدن ولمح فى حديثه هذا ان هذه الارض التى يتخلى عنها قد تكون جزءا من مقاطعة اوجادن ولكن هناك تفاصيل كثيرة يجب اعدادها قبل حل هذه المسألة نهائيا

وتكلم الامبراطور عن الضمان الذي تقدمه الحبشة مقابل عقد قرض اجنبي لها فقال انه هم الحكومة الاول وضع تشريع يمكن من ترقية البلاد وامل فى ختام حديثه بان مؤتمر الدول الثلاث يحفظ استقلال الحبشة الذي ضمنته معاهدة ١٩٠٦ واعرب عن سروره من عزم مجلس الجامعة على درس جوهر النزاع الايطالي الحبشى فى ٤ سبتمبر القادم :

وجاء فى رواية اخرى ان صاحب هذا الحديث وكيل شركة هافاس في اديس ابابا سأل الامبراطور السؤال التالى

« الا تميل الى التخلي عن بعض الاراضي مقابل مساعدتكم ماليا على تمدين الحبشة وترقيتها اقتصاديا . فاجاب

« ابدي رأيي بصراحة وبلاتحفظ واول ما اريد قوله اننا لا نقبل او ان نضحى بشيء من استقلال البلاد فان حكومتى كانت تريد علي الدوام عقد القروض لترقية البلاد وتمدينها ومن الاشياء التى تؤدي الى ذلك حصول الحبشة علي فرضة لها فاذا نلنا هذه الاشياء فلا مانع يحول دون تخلينا عن جزء من مقاطعة اوجادن مقابل قرض يعقد لنا وفرضة نعطاها »

بريطانيا تقف في

في وجه الحرب

كتب مكاتب جريدة الاكودي باري فى لندن الى جريدته يقول ان الحكومة البريطانية تبذل كل مجهود لمنع ايطاليا من ان تشهر حربا على الحبشة . فبعد رفض « السى » عقد قرض لايطاليا فاوضت بريطانيا وشنطن وباريس لمنع البنوك فيها من فتح اعتماد مالايطاليا . بل ان بريطانيا عاقده العزم على طلب اقفال قنال السويس فى حالة نشوب الحرب.

قال : وقد تم الاتفاق اخيرا بين حكومة الحبشة وشركة سويسرية على مد طريق كبير جديد من اديس ابابا الى السودان يسهل على الجنود البريطانية ان تحتل مقاطعة بحيره تانا حالا اذا تقدم الايطاليون اليها بسرعة

بندقيه جديدة

للجيش البريطاني

« روت جريدة انكليزية »

ان الجيش الانكليزي سيسلح ببندقية جديدة اخف واسهل من البندقية المستعملة الان وفى وسع البندقية اطلاق عشر طلقات فى الدقيقة وسيخصص مبلغ اضافي فى الميزانية لسد النفقات اللازمة لذلك ومن المعلوم ان الجيش الانكليزي سلح ايضا بنوع جديد من المترا اليوز فى المدة الاخيره

شكر امبراطور

الحبشة للمصريين

ذهب قنصل الحبشة الى دار جمعية الشبان المسلمين وقابل الدكتور عبد الحميد سعيد فابلغه شكر امبراطور الحبشة على ما ابداه المصريون من شعور طيب نحو الحبشة وان جلالة الامبراطور عظيم الاغتباط بهذا الشعور

فتقبل حضرة الدكتور عبد الحميد سعيد شكر جلالته بالارتياح والدعاء وقال ان العلاقات والمصلحة العامة المشتركة التى تربط البلادين هى التى اوحت الى المصريين ابداء هذا الشعور وهذا الاحساس نحو هذه البلاد الشقيقة .

وانصرف جنابه بعد ذلك مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال

وكان خبر زيارته لدار جمعية الشبان المسلمين قد ذاع فاستقبله وودعه جمهور كبير من الاهالى بالهتاف بحياة الحبشة وحياة جلالة الامبراطور مما كان له وقع حسن فى نفسه .

زوار انكليز للشرق

قال مراسل المقطم من لندن

ابحرت الباخرة فيسروي اوف انديا من بواخر شركة البننسولار اورينتال بجماعة كبيرة من السياح والزوار فى نزهة بحرية الى مصر وسواها من بلدان الشرق وفى جملة ركابها الفيلد مارشال بردوود والمستر بوسكاوين واللورد كارسون وقرينته والجنرال فريبرج .

صورة هزلية

لامبراطور اليابان

قدمت السفارة اليابانية الى وزارة الخارجية الاميركية احتجاجا على تمثيل الميكادو فى احدى المجلات بصورة رجل يجر مركبة نقل لامبراطور الحبشة وكان السفير اليابانى عازما على السفر فعاد بالاجازة الى وشنطن لاجل تاييد هذ الاحتجاج .

انضمام الكويت

الى العراق

قدم شباب الكويت الى المعتمد البريطانى عريضة يعربون فيها عن رغبة الكويتيين جميعا فى الانضمام الى العراق . وقالوا في عريضتهم ان حالة الكويت لا تتفق ورغبتها في الاخذ باسباب المدنية والحضارة والنظام الحديث ولكن يظهر ان السياسة البريطانية تريد ان تتخذ من سوء الحالة في الكويت وسيلة لوضعها تحت الاشراف البريطانى المباشر كما هي الحالة فى البحرين وتتحدث الالسن ان مشروع التحالف بين امارات الخليج الفارسي الذى تحدثت عنه الصحف قبل عامين قد بعث من جديد ونشاط السياسة البريطانية في خليج فارس لم يخرج عن كونه عاديا فى الآونة الاخيرة

نجاح بعثة

الطيران في الحجاز

قالت ام القرى

في الاخبار الاخيرة من ايطاليا ان صالح عبد القادر خطيب وصدقه طريزنلي وضياء الدين الحكيم وامين شاكر فته وعبد القادر بصراوي من طلاب بعثة الطيران قد نجحوا في الفحص الاخير فنالوا شهادة الطيران المدنى وشرعوا الآن في دراسة الطيران الحربى فنهنيهم .

شيخ الازهر

يطلب منع التبرج

كثر فى الاسكندرية على شواطىء البحر وبالقرب من حمامات البحر تهتك النساء وظهورهن باديات العورات ما خلا العورة الغليظة ولما كان هذا مما يحرمه الدين الاسلامى وتأباه الآداب الاسلامية فقد كلم فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر صاحب الدولة محمد نسيم باشا في حظر هذا التهتك فاستدعى دولته محافظ الاسكندرية وطلب اليه ان يضع لوائح حفظ الآداب التي وضعتها البلدية موضع التنفيذ

الدعوة الى الله فى الازهر

اجتمعت اللجنة المالية لهيئة كبار العلماء للدعوة الى سبيل الله وحماية الدين ظهر اليوم بالادارة العامة ونظرت فى مسائل منها منح بعض الجمعيات اعانات مالية .

مصر لا تحرم

تعدد الزوجات

كان من مقررات مؤتمر الاتحاد النسائى في مصر العامة ثلاثة مقررات

الاول الاعتراف بحقوق النساء السياسية الثانى منع تعدد الزوجات والثالث المحافظة على آداب النساء

وقد عرضت سكرتيرة الاتحاد المصرية على دولة رئيس الوزراء في مصر هذه المقررات فاجاب دولته بان تعدد الزواج لا يمكن ان يمنع لاعتبات كثيره وان المحافظة على اخلاق النساء امر عائد اليهن اما الاعتراف بحقوقهن السياسية فلم يحن الوقت لوضعه موضع النظر

الحر

في مكة

اشتد الحر في مكة فبلغت درجة الحرارة ٤٣ وهذا فيها عدا الطائف فان اهل الطائف يغلقون نوافذ منازلهم اتقاء البرد

مندوب فلسطين

السامي فى مروره ببور سعيد

قال وكيل المقطم من بور سعيد

وصل الى بور فؤاد بطائرة حربية قادما من فلسطين فى الساعة الخامسة بعد ظهر امس فخامة السر ارثر وكوب المندوب السامي لفلسطين فكان في استقباله جناب حكمدار البوليس ووكيله وحيته قوة من رجال البوليس ثم ركب سيارة الى بور سعيد فاشترى ثياب استحمام ورجع الي بور فؤاد فاستحم فيها ورجع الى بور سعيد فقضى ليلته فى بنسيون بودلز

وفي الساعة الخامسة من صباح اليوم ذهب الى بور فؤاد فاستحم فيها وعاد الى البنسيون الساعة ٣٠ : ٩

وفى الساعة ٤٥ : ١٠ ذهب الى الباخرة شترال ومعه جناب الحكمدار وفى الساعة ٣٠ : ١١ ذهب سعادة الاستاذ ابراهيم راتب بك محافظ القنال الى الباخرة فودع فخامة المندوب يصحبه البكباشى جايلز بك

وفي الساعة ١١ : ابحرت الباخرة فى طريقها الى انكلترا

• • •

استقبال الامير

سعود فى الاسكندرية

كان يوم الثلاثاء وهو اليوم الذي مر فيه سمو الامير سعود بالقطر المصري يوما مشهودا فقد جاء من كبار رجال العرب والاسلام من مصر ومن فلسطين وفود عديدة لاستقبال الامير

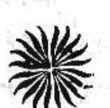
وقد نزل سموه فى فندق سيسل هناك فظل تقاطر الزائرين لا ينقطع من سفراء الدول ومن كبار رجال الحكومة المصرية

اما الجماهير فقد احتشدت حول الفندق مترقبة ان تدرك نظرة الى سمو الامير فما كاد نظرها يقع عليه حتي علا الهتاف والتصفيق استبشارا وغبطة برؤية الامير

ولما ذهب الى المحطة كان خلف سموه خط طويل من السيارات وكان يصحبه بالنيابة عن جلالة ملك مصر محافظ الاسكندرية وتغدى على مائدة الامير عدد من كبار المستقبلين من مصريين وفلسطينيين .

وقد ركب قطارا خاصا اعد لركوب سموه وحاشيته فكان لا يمر بمحطة الا كانت غاصة بالجماهير من الشعب المصري تهتف لسموه

وبالجملة فقد شيعته مصر حتى دخل فلسطين فتلقته بما تلقته من بشر وابتهاج مما اشرنا الى بعضه



استقبال الامير سعود فى محطة اللد

لقد اخذ الناس غداة امس في فلسطين من كل صوب وحدب ينسلون مبكرين منذ الساعة الرابعة صباحا الى محطة اللد لاستقبال صاحب السمو الامير سعود فلم يحن موعد حلول القطار حتي كانت المحطة غاصة بالمستقبلين الذين لا يستطاع احصاؤهم ولا يعلم عددهم الا الله تعالى ولما وافى القطار المحطة تدافعت الجماهير وتزاحمت على القرب من المكان الذي يشرف منه سموه

ومما يذكر ان جماعة من النجديين جاؤا للاستقبال وارادوا القرب من مكان الامير ولكن تراص الجماهير وقف بهم حيث هم فصاحوا صيحة منكرة دلت على القوة والبأس فانفرجت لهم صفوف الناس ودنوا من اميرهم

وقد صحب سموه فى القطار عدد من وجوه الفلسطينيين من محطات سابقة وقد علا الهتاف لسموه وللملك والده وللعرب واراد بعضهم ان يهتف للسيد امين الحسيني فزجره الناس ولم يتبعه احد

ومما يعجب في مناظر الاستقبال تلك الدرجات النارية التى كان يركبها شبان يشبهون الجنود في كل شيء.

وكذلك فرق الكشافة العربية الاسلامية والاعلام المرفوعة

وبالجلة ان هذا الاستقبال من الاستقبالات المشهورة التى قل ان نرى مثلها

اجتماع بيت ريما

لقد سبق ان قلنا ان هذه الاجتماعات التى يعقدها حزب الدفاع لاخير فيها لولا انها تشتمل على ايقاظ الناس واشعار الحكومة بان في البلاد رجالا فيهم حياة واقفون لها بالمرصاد يفضحون اعمالها وينعون عليها خرق سياستها

وقد نقلنا حديث سكرتيره الاستاذ حسن صدقي بك الذي دار بيننا وبينه ردا على قولنا له يظهر ان حزب الدفاع سينسج على منوال السيد امين الحسينى فى تتبع الحفلات والمآدب حينما تقام

وقد كان اجتماع دورا بعد ذلك ونقلنا فى وصفه خطبتى سماحة الاستاذ الشقيري وسعادة راغب بك النشاشيبي وكان في هاتين الخطبتين مصداق قولنا

وكان اجتماع بيت ريما فلم نحضره لان الفترة لم تكن طويلة بين اجتماع دورا وهذا الاجتماع اذ كان اولها يوم الجمعة والثانى يوم الآحد غير انا اطلعنا على خطبة لسعادة راغب بك النشاشيبي فرأينا هذه الخطبة تدور على عدة امور

الدعوة الى الاتحاد ونبذ الاحقاد والتذكير بالعزة القومية والتحذير من دس المنافقين الذين هم اعداء البلاد وطرد اليأس من القلوب وانه لااتفاق بين العرب والصهيونين

وكان بودنا ان ننقل خطابه لولا ان الصحف نشرته وليس فى هذا العدد متسع له لطوله ولكن نكتفى بنقل نبذة منه وهى خاتمته وهذه هى

«يطالب الصهيونيون بالاتفاق مع العرب ان هذا الاتفاق مستحيل فهم يريدون كل شيء ويحبون الاستئثار بكل شيء ولهم خطط شيطانية للوصول الى ما يريدون بمعاونة المنافقين من ابناء هذه البلاد الذين يوافقونهم على معاكسة الحكم الذاتى والامانى القومية

لا تقولوا ذهبت البلاد . لا تيأسوا. عندنا رجال يلتهبون حماسة وقوة ؛ اكثر مما كان عندنا فى عهد الاتراك ؛ لان ظروف البلاد حملتها على ان تنشأ نشأ قويا مستعدا للملمات . وسيأتيكم زمان تدافعون فيه دفاع الابطال عن عائلاتكم وذراريكم واراضيكم ولهذا روضوا نفوسكم على تقوى الله في امتكم واوطانكم ومستقبل عنصركم المجيد

اصبروا وصابروا ورابطوا والعاقبة للمتقين الصابرين»

وليت الرجل الذي اذا ذكر شيء عنه قال بعض الناس وهل راغب بك احسن من السيد امين الحسينى — ليته ينسج فى اجتماعاته على منوال راغب بك النشاشيبي في القاء الخطب السياسية التى تبين للناس سوء سياسة الحكومة وما هم سائرون اليه بسببها من خراب ودمار اذن لرأي العالم اجماع اهل فلسطين العرب على انكار سياسة الحكومة وشكواهم منها لان سكوت السيد امين وهو رئيس المجلس الاسلامى الاعلى ورئيس المؤتمر الاسلامى من حجج الحكومة امام عصبة الامم على انه ليس عرب فلسطين ناقمين على الحكومة المنتدبة

قد يقال انه يقوم في البلاد حزب يسمى الحزب الوطنى العربى وهذا الحزب قد اتخذ من خططه التشنيع على الحكومة المنتدبة بسياستها ويرأسه السيد جمال الحسيني من اقرباء المفتى فهو حزب المفتى ؛ فنقول لو فرضنا ان ذلك صحيح فان ذلك لا يعتبر رسميا ولامنطقيا ولا يؤخذ على المرء حجة قول غيره مهما كان قريب الاتصال به حتى لو كان ابنه فالانكليز عندهم اختلاف في الحزبية بين الرجل وابنه

في نظر اليهود

يظهر من اقوال الصحف اليهودية عن قدوم الامير سعود ان اليهود يشاركون العرب في الترحيب بسمو الامير سعود وساستهم يعرضون بان السياسة الانكليزية قد جاءت به ليخلف الملك فيصل رحمه الله تعالي

ويؤخذ من اقوال صحفهم ان زيارة الامير سعود هى من آثار العناية التى جدت في الانكليز بالسياسة العربية

وهم عاجزون الان يقولوا ان الامير سعود لقى حفاوة عظيمة من الحكومة والشعب

ولكن بعض صحفهم غمزت في قولها (ان المندوب السامي ابى ان ينتظر يومين اثنين لمصافحة الامير) وسترت هذا الغمز بعدها ذلك لعدم اهمية زيارة الامير السياسية

وهم ينفون ماظنوا انه وقع فى نفوس العرب من ان زيارة الامير فى سبيل الجامعة الاسلامية

وقد نبهت صحفهم الى مافي اجتماع الاميرين وتصافيهما بعد ماكان بين آلهما من شقاق من عبرة لزعماء الصهيونية وحثت هؤلاء الزعماء ان يقتدوا بهما

موسم النبى روبين

منذ منتصف الشهر الماضي شرع الناس يذهبون الى روبين ويقيمون فيه المضارب والعرش ولن يبدأ رسميا روبيل الا بعد زفاف الثوب وذلك يكون يوم غد (الجمعة) وقد اتينا روبين فرأينا تخطيطه قد اختلف عنه فى السنين الماضية

فقد باعدت الصحية بين الشوارع كما انها ابعدت الناس عن المخاضة وجعلت بينهم وبينها فجوة واسعة وذلك كي يبعدوا عن مائها المتغير.

وقد وجدنا كثير من الناس يشكون من بعد مضاربهم بسبب هذا التدبير ونحن نرى ان الخير فيما فعلته الصحية

وقد وجدنا الصحية ايضا قد اقامت فى اماكن عديدة انابيب من الماء ليستقى منه الناس بلا عناء فبلغ ما اقامته من ذلك ١٢ انبوبة وقد جعلت لكل انبوب مصرفا يغور فيه الماء ولا يستقر فيتغير وينتن ويتولد فيه البعوض

وبنت ايضا بيوت الخلاء لقضاء الحاجة حتى لا ينتشر الناس بذلك في اطراف روبين فتكثر الاقذار والروائح الكريهة

ومن العجيب اننا لم نجد للاوقاف في روبين اثر خير مع انها تأخذ اجرة الارض التى تقام عليها العرش والقهاوي والمطاعم وتأخذ ايضا على رسم مرور على الجسر مبلغا كبيرا.

ولسنا ندري اين يذهب هذا المال وفى اي باب من ابواب الميزانية يدور ولا كيف يصرف

مخيم الاوقاف

بلغنا ان مأمور الاوقاف قد بكر الخروج هذه المرة الى روبين وانه فعل كمثل اهل روبين فاسكن اهله هناك أولروبين فى اوقاف يافا مخصصات وقد كانت من قبل تصرف على اطعام الطعام فى روبين اما في هذه الايام فلا ندري كيف تصرف

وقد بلغنا ان ضيف مأمور الاوقاف يقدم لهم منها الطعام وان بعض الزوايا التي يضرب شيوخها الطبول ويدقون الكاسات ويرفعون الاعلام فى حفلة زيارة السيد امين ينالهم بعض الطعام كما ان بعض الذين يعدون الفرسان لاستقباله ينالهم من المال نصيب اما الفقراء فرزقهم على الله واما امثالنا فضافتنا منزل لزعيم روبين الشيخ عيسى ابو الجبيين

لماذا لم تعلن

مدرسة بيت جبرين للمناقصة

...صاحب جريدة الصراط المستقيم

لقد جمع اهالى مدرسة بيت جبرين مبلغا من المال لبناء مدرسة لهم وقد مضى على جمع المبلغ سنة تقريبا حتى مل الناس من الانتظار

ولم يرعهم منذ ايام الا ان مهندسا لبنانيا جاء الى فلسطين بالاجازة واخذ تعهد بناء المدرسة من القائمقام

فنحن نسأل ما الذي جعل هذا المهندس يفضل على ابناء البلاد وهل اعلن بناء هذه المدرسة للمناقصة واذا كان لم يعلن فما هو الموجب لعدم الاعلان

واذا وقفنا على الجواب فاما ان نرتضيه واما ان تكون لنا فيه كلمة

الخليل معلم

***

جواب كريم

للشاعر عبد الله نديم

كان شاعر بني اسرائيل في هذا الزمان الاديب السيد عبد الله نديم صاحب الديوان المشهور قد اهدى نسخة من كتابه الى جلالة الملك عبد العزيز آل السعود

وقد ورد اليه كتاب من ديوان جلالة الملك يشعر بوصول الهدية مع الشكر

حفلة وداع

اقامت جمعية الرفق بالحيوان في يافا حفلة وداع مساء امس فى مستشفي الحيوانات لرئيسها المستر نوبل وذلك بمناسبة سفره بالاجازه

وقد اخذت صورة لاعضاء الجمعية

حفلة مدرسة الروضة

للامير سعود

كنا نتمنى ان تسير الدعوة الى هذا الحفلة سيرا غير حزبى فيدعى اليها وجوه البلاد واعيانها من سائر الاحزاب لان في ذلك زيادة تكريم لسمو المحتفى به وفيه اظهار الامة العربية متحدة وان الحزبية لاتفرق بينها فى الامور العامة ولكن هيهات هيهات ان ينزع القوم من نفوسهم خلقا قد استعصي وتمكن رغما عما كان له من الآثار السيئة التى وسعت شقة الخلاف واورثت الضغائن والاحقاد

رسالة زكريا

المفتى واهل الجبعة

كان اهل الجبعة من قضاء الخليل ارادوا بيع ارضهم من المجلس الاسلامى الاعلي وكان بينهم شقاق فخرج المفتى الى بلدهم واصلح ذات بينهم ثم استدعاهم وتقدم اليهم ان يوقعوا مضبطة ففعلوا وبعد ان عادوا قدموا استدعاء الى قائمقام الخليل ادعوا فيه انهم وقعوا مضبطة لم يدروا مافيها

قضية امرأة قتيل

كانت امرأة من اهل حزمة من جبل القدس قتلت وقد قبض على خمسة اتهموا بقتلها وقد اعترف واحد منهم بالجرم ورد قاضى التحقيق التهمة عن ثلاثة منهم وهم عايد ابو حلوة والحاج محمد كنعان وعبد الجبار عساكر وحاكمهم بموجب قانون منع الجرائم فحكم علي كل منهم بالتغريب سنة اشهر وكان منفى عايد القدس والحاج محمد كنعان فى بيت جبرين وعبد الجبار فى اريحا

من حقول التحرير

ذهب سلطانكم

فى بعض الاخبار ان بطريرك الاقباط قد نشر دعوة الى السلم ولسنا ندري ايظن غبطته انه ما يزال له السلطان الذي تنفذ به دعوته فى نفوس رعاياه الدينيين او انه ينشر دعوته ليخرج من العهدة ويفعل الذى عليه وعلى اية حال فقد ذهب سلطانكم يا رجال الدين لانه ليس فى ايديكم قوة وانما السلطان في هذه الدنيا للقوة.

لائحة استئناف اولائحة اخبار

اطلعت عرضا من صاحب الجريدة على لائحة استئناف فما ان قرأت منها حتى وقعت فى الاشتباه ولم ادر هل انا اقرأ فى لائحة استئناف او صحيفة اخبار اما واضع هذه اللائحة فهو جناب المهاب فسيح الرحاب على افندي غانم شراب وقد انشأ فيها يقول وعمر السامعين يطول وهى بلسان موكلته

(الى ان اعتدى عليه اثناء المحاكمة بمشاهدة المحكمة وذهب الى الطبيب)

ثم يقول (وانتهز فرصة انشغال وكيلي باصلاح باب مكتبه وعدم تمكنه من مغادرة المكتب)

ففى الاول ذكر لمحكمة الاستئناف الشرعية انه اعتدى عليه اثناء المحاكمة

وفى الثانى اخبر محكمة الاستئناف ان باب مكتبه كان خربان وانه انشغل باصلاحه وشراب مشغوف بذكر اخبار نفسه وحيث لايجد صحيفة تذكر هذه الاخبار لم يجد الا لائحة الاستئناف. كان الله في عون محكمة الاستئناف

يعيشون من الصفع

للناس طرق واسباب يحتالون بها للعيش وتحصيل المال ومن هذه الاسباب ماهو طبيعى ومقبول كالصناعات والتجارات مما هو معلوم

ولكن من اعجب الطرق واحسنها ان اناسا يعيشون ويحصلون المال من الصفع وذلك بان احدهم يتعرض للانسان ويجره الى شجار وخصام ثم يسمعه من بذيء القول وقارص الكلم مايضطره الى ان ينهال عليه بالصفع واللطم ويسعى الوسطاء بان يفتدي من الدعوى ببضعة قروش وينتهى الامر

موسم حمامات الحمة المعدنية

ألابتد الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ؛ ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية . وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات ، لانه جرب بنفسه ؛ فوجد فوائدها فى شفاء الامراض المختلفة ؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من المقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم ، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيم تبدلا للهواء .

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيه السرعة مع الراحة

وهذه هى المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « «

« « « من طبريا الى الحمة فى الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا فى الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات فى كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا	٩٢٥	كراج	بيروت
« الناصرة	١٧	«	الناصرة
« طبريا	٦٦	مكتب	جدعون

عناية الحكومة السعودية بتأمين راحة الحجاج

ارشادات دينية وفوائد للحجاج

ان كان الحاج قادما من البحر فانه حين وصوله الى ميناء جدة يجد وكيل المطوف او مندوبه منتظرا اياه على الرصيف وبعد اتمام العاملات المتبعة مثل التأشير على الجواز والمعاملات الجركية او مراجعة هيئة المراقبة فان الحاج يذهب الى منزل اعده له وكيل المطوف وعندئذ يكون فى استطاعته ان يسافر الى مكة راكبا فى السيارة او على الجمال ووكيل المطوف يقوم بكل مايلزم لاجل سفره ويستقبله على ابواب مكة المكرمة المطوف او مندوبه فى المنزل المعد له

ان لم يكن الحاج محرما من الميقات فمن الضروري ان يحرم قبل دخوله منطقة الحرم ثم يلبي (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك) ويكثر من الاستغفار والصلاة على رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعد وصوله الى مكة المكرمة يكون عليه ان يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروه ويستحضر من الخشوع والخضوع والهيبة ماامكنه ويحذر من المعاصى بها بل وبعد ذهابه منها

واذا كان يوم التروية يحرم بالحج من مكة ملبيا ثم يصعد الى عرفات ويشتغل بالذكر والدعاء والاستغفار والتسبيح والتهليل والثناء على الله ويكثر من ادعية القرآن ويقف بعرفة الى بعد الغروب وعرفة كلها موقف الابطن عرنة ثم يدفع الي المزدلفة ثم الى المشعر الحرام فيقف عنده ويحمد الله ويهلل ويكبر ويدعو الله بما شاء عملا بقولة عز وجل (فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) ثم يسير الى منى فاذا وصلها بدأ برمي جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقول (اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا) ويقطع التلبية وينحر مامعه من الهدي ثم يلحق او يقصر ويفيض ان شاء الله الى مكة فيطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة حيث يرجع الى منى وان شاء ان يؤخر ذلك الى بعد تمام ايام منى فله ذلك .

ويجب عليه ان يرمي الجمرات الثلاث ايام منى كل جمرة منها بسبع حصيات واحدة بعد الاخرى ويبدأ بالجمرة الاولى ثم بالثانية ثم بالاخيرة وهى جمرة العقبة وبعد انتهاء أيام منى وهى يومين لمن تعجل وثلاث لمن تأخر قال تعالى : (فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه) يرحل الى مكة

واذا اراد زيارة المدينة فانه يجد من اسباب الراحة فى ركوبه وفى طريقه مالم يجده فى غير هذا العصر الزاهر الذي اصبح امره معلوما عند القاصى والدانى والقريب والبعيد واذا وصل مسجد النبي صلى فيه والصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ثم يأتى قبر افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه فيسلم عليه ثم يسلم على اصحابه وان المطوف يقوم بارشاد الحاج وتعليمه ما يلزمه من المناسك مع القيام بتامين راحة حجاجه وتسهيل امورهم .

الترتيبات الصحية

يصادف موسم حج هذا العام ١٣٥٤ فى فصل الشتاء ويقابله اشهر الدلو والحوت والحمل ١٣١٤ من الاشهر الشمسية الهجرية التى يقابلها اشهر يناير وفبراير سنة ١٩٣٦ من الاشهر الميلادية وهذا الفصل فى الحجاز يشعر فيه الحجاج بالراحة من حيث ان الجو معتدل لاحر فيه ولا برد قريب من فصول الربيع من البلاد المعتدلة

واما الترتيبات الصحية فقد اتخذت الحكومة التدابير الممكنة فى البلاد فاسست المستشفيات والمستوصفات وجلبت الادوية والادوات واقامت فيها اطباء اختصاصيين يعنون بالمرضي اشد العناية فتوزع عليهم الادوية مجانا ويقيم المحتاج منهم فى المستشفيات بحيث يلاقى فيها كل راحة وهناء

ويوجد فى مستشفى مكة جهاز اشعة (رتنجن) والتداوي فى الكهرباء ومخبر كيماوي يجرى فيه كافة التحليلات الكيماوية والجرثومية وكذلك مؤسسة الجراثيم في مستشفى جدة تعني بالتحليلات الدقيقة سواء الكيماوية منها او الحيوية الجرثومية

واقامت الحكومة ايضا مظلات شمسية فى الطرقات بجانبها مستوصفات وخزانات ماء فالحاج منذ وصوله الى الحجاز الى ساعة خروجه منه يجد نفسه محاط بجميع الوسائل الصحيه المتعددة لاجل المعالجة ولاجل اخذ العلاج مجانا

نصائح وارشادات صحية

للوافدين الى بلد الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانيا — لاتسيروا تحت اشعة الشمس من الضحي حتى العصر مكشوفى الرؤوس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم فى الليل او فى طرفي النهار .

رابعا — احترسوا من جريان الهواء حين هبوب الرياح الباردة

خامسا — لاتعرضوا اجسامكم وهى مكشوفة للهواء بل يقتضي الاحتراس بستر الجسم بدثار من الصوف

سادسا — احترسوا من النوم تحت السماء ويجب ان تكون السكنى في البيوت وتحت الخيام في عرفات او في البيوت والخيام فى منى لئلا تتعرضوا لجريان الهواء وتأثيراته

سابعا — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم بأي صداع او دوار او انحطاط فى القوى او زكام او سعال او اسهال او مغص فانكم تجدون فى هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدي اقل شعور بالمرض وانتهاك القوى

ثامنا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه فى الظل او ارسال الماء البارد على رأسه وجسمه او بوضع كمادات ماء مثلج على الرأس او يلف بقماش مبلل بالماء البارد — وفى حالة تعرضكم للبرد أو شعوركم بزكام او سعال او اي الم في الجسم من جراء البرد يجب ان تتق ذلك بستر جسمك باغطية او اقمشة صوفية وشرب المنقوعات الحارة كالشاهى والنعنع والزنجبيل والزيزفون ويجب فورا مراجعة اقرب مركز صحى

تاسعا — مستوصفات دائرة الصحة فى مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة فى كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من اسعاف ونقل المحتاجين على سياراتها وتنويمهم في مستشفياتها .

عاشرا — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري والتيفو وشبه التيفو والقوليرا وهى تنصح لجميع الحجاج الغير ملقحين بمراجعتها لاجل ذلك

احدى عشر — توصى ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيدا وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا باللبن الحامض وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة

ثانى عشر — توصى ادارة الصحة العمومية بتوقى قرص البعوض باستعمال الناموسيات فى النوم او شد الاطراف المعرضة للخارج فى اثناء النوم كما انها توصى باستعمال اقراص الكينا دائما التى تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في اي وقت كان

ثلاثة عشر — راجعوا مركز الصحة ومستوصفاتها فى كل وقت فهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم لاتهملوا مراجعة مستشفيات او مستوصفات الصحة فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة

الاحتشام في ملابس النساء

جاء فى جريدة الهداية التى تصدر في بغداد

اصدرت الحكومة استراليا امرا بمنع غير المحتشمات فى ملابسهن من دخول البرلمان وقررت الكنائس ايضا منع دخول اية امرأة لاتكون ملابسها فى درجة كافية من الحشمة وقد سبقتها الى ذلك دول اخرى منها ايطاليا وامريكا واليونان بحيث يمكن ان يقال ان هذا الاهتمام عام وان الرغبة فى وقف الخليعات من النساء والفتيات عند حدهن فى الاحتشام ليست مقصورة على تلك الامم التى يمكن ان ترمى بالرجعية بل هى ممتدة الى جميع الامم المتمدنة

وان هذه العادة قد تفشت بين كثير من نساء العراق فيجب على اولياء امور النساء ان يمنعوا ارتداء هذه الملابس التي لاتأتلف والاحتشام وتنافي مظاهر الفضيلة

مطبعة الصراط المستقيم يافا